Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التأويل " الاختيارية، أى فى التعبير أو عدمه عن موقف تأويلى أيديولوجى"[٤٩] أما إن كان السارد مشاركا فى الأحداث ، فمن الممكن أن يتنوع شكل تواجده فيها ، وبالتالى أثر هذا التواجد فى مجمل العمل السردى ؛ فهو إما " يقوم بوظيفة البطل الرئيس Protagonist ، فى الأحداث المروية ... أو يكون شخصية مهمة فيها ... أو هامشية ... أو حتى مجرد مراقب لتلك الأحداث "[٥٠] إن مشاركة السارد تلك ، سواء كان مجرد مراقب أو كشخصية فاعلة فى القصة ، تتيح له " أن يتدخل فى سيرورة الأحداث ببعض التعاليق أو التأملات ، تكون ظاهرة وملموسة ، إذا ما كان الراوى شاهدا لأنها تؤدى إلى انقطاع فى مسار السرد ، وتكون مضمرة ومتداخلة مع السرد بحيث يصعب تمييزها إذا كان الراوى بطلا "[٥١].

إن العرض السابق يهدف إلى الإلمام بصور تواجد الراوى في عالم السرد سواء شارك فيه أم لم يشارك . كذلك الإلمام بوظائفه ؛وذلك من أجل الوقوف على حدود وجود الراوى – أو الرواة – داخل نص المقامات ، باعتباره –أى الراوى– عنصرا تكوينيا مهما فى البناء الكلى للنص السردى .

٥– المسرود له (المروى عليه) (Narratee)

يعرف المروى عليه بأنه " الشخص الذى يوجه إليه السرد ، كما يتبدى فى النص"[٥٢] إنه كالراوى والشخصيات " كائن من ورق "؛ يتم تحديده بناء على معطيات نصية محض . وكل سرد لابد أن يحتوى – على الأقل – مرويا عليه واحدا يكون متموقعا" فى المستوى السردى نفسه الذى يقع فيه الراوى الذى يقوم بالإرسال له "[٥٣] كما يمكن كذلك أن يشمل النص الواحد أكثر من مروى عليه .